

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

المهزول ويبلغ بالزوائد ثمانية اشهابّ الفرس اشهباباّ ووجدت حرفاً آخر : في فلان
عَفَنُجَجِيَّة : أي حماقة مشبعة .

رجل أَفْعَل وفَعَل .

ليس في كلامهم رجل أَفْعَل وفَعَل إلاّ أرمَد ورَمَد وأحمَق ودَمَق وثوب أخشَن ودَخَن وأحدب
ودَدب وأَبَحّ وبَحج وأنكد ونَكَد .

وأوجل ووجل وأقعس وقَعس وأشعث وشَعث وأجرَب وجَرَب وأجدع وجَدع .
مفعول على فَعَل .

لم يأت مفعول على فَعَل إلاّ حرف واحد : غلام جَدع أي قد أسيء غذاؤه ويقال أيضاً : غلام
سَغَل مثل جَدع فقد صارا حرفين .

فَعِيل وفُوعَال وفُوعَّال .

فَعِيل جائز فيه ثلاث لغات فَعِيل وفُوعَال وفُوعَّال : رجل طويل فإذا زاد طوله قلت طُوَّال
فإذا زاد قلت طُوَّال وفي القرآن : (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَاب) وعُجَّاب وفيه أيضاً
(وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا) وكُبَّارًا .

جمع المقصور على أفعله .

ليس في كلامهم مقصور جمع على أفعله كما يجمع الممدود إلاّ قَفَا وأقْفِيَّة كما جمعوا
باباً أبوبة وندي أنْدية وهذا شاذ كما شذ الرَضَى وهو مقصور فقالوا : رضاء فمدوا .
اسم ممدود وجمعه ممدود .

ليس في كلامهم اسم ممدود وجمعه ممدود إلاّ حرف واحد : داء وأدواء وهذا سأل عنه ابن
بسام بحضرة سيف الدولة وإنما صلح أن يكون ممدوداً في اللفظ وأصله القصر لأنه في الأصل
دَوَّأ قصر فانقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها